# تمهيد

فكرة الحرب الناعمة قديمةٌ قِدَم الوجود البشريّ، لكنّ أساليبها وأشكالها تطوّرت وتبدّلت وتجدّدت. فالشيطان هو أوّل من ابتكر وأسّس فكرة الحرب الناعمة، مستفيدًا من أسلوب النصح والإحسان إلى أنْ أوقع نبيّ الله آدم وزوجه في الفخّ.

إنّ هدف الحرب الناعمة هو التسلّط الفكريّ على الناس، وليس فقط الاستعمار والهيمنة على الشعوب. وأساس هذه الحرب هو الحسد والانتقام والكِبَر والاستعلاء، وروحها تقوم على «تحريف الأفكار وكسب الأذهان».